

" شبابنا بالخارج...ماذا تعرف عن الجدار العازل؟ "



إعداد الطالبة : حنان عدنان صالح

معلمة / بكالوريوس رياضيات

بإشراف : الأستاذة خديجة شقرون

قُدِّمَ هذا البحث استكمالاً لِمَتطلبات الحصول على

دبلوم الدراسات الفلسطينية من أكاديمية دراسات اللاجئين.

العام الدراسي 1437هـ - 2016م

4	 خطة بحث
4	 المقدمة
4	 مشكلة البحث
5	 أهمية البحث
5	 هدف البحث
5	 مسلمات البحث
5	 منهج البحث
5	 حدود البحث
Error! Bookmark not defined.	 مجتمع وعينة الدراسة
6	 الخلاصة
6	 تعريف الجدار العازل
7	 الجدار الفاصل في الفكر الصهيوني
8	 تجديد الفكرة حديثاً
10	 وصف عام للجدار العازل ومكوناته
11	 جدران العمق
11	 مراحل إنشاء الجدار العازل
12	 1. المرحلة الأولى
12	 2. المرحلة الثانية
12	 3. المرحلة الثالثة
12	 4. المرحلة الرابعة:
13	 بوابات الجدار العازل
19	 شروط الحصول على تصريح زراعي دخول منطقة خلف الجدار

- 21.....المواقف الفلسطينية والعربية والدولية من بناء الجدار العازل
- 21.....الموقف الفلسطيني
- 22.....الموقف العربي و الجامعة العربية
- 22.....الموقف الأوروبي
- 22.....الموقف الروسي
- 23.....موقف الأمم المتحدة
- 23.....موقف المنظمات الدولية
- 23.....الجدار أمام القوانين والاتفاقيات الدولية
- 25.....الجدار العازل ومدينة القدس
- 26.....الآثار المترتبة على الجدار
- 26.....التعليم
- 27.....الصحة
- 27.....الحياة الاجتماعية
- 28.....المياه
- 28.....مصادرة الأراضي و تدمير الزراعة
- 28.....الأضرار السياسية
- 30.....كاريكاتيرات عن الجدار و رسومات على الجدار
- 31.....الأبارتهيد الإسرائيلي - الفلسطيني ... في 8 صور : لماذا اسرائيل دولة عنصرية ؟

خطة بحث

المقدمة

تتمثل القضية الفلسطينية والصراع مع العدو الصهيوني بكونها عقيدة للمسلمين، ففيها المدينة المقدسة أولى القبلتين ومهبط الأنبياء والرسول ومسرى الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي جمع الأمم ودعا إلى ترك العنصرية بجميع مظاهرها ووصفها بالمنتنة. أما العدو الصهيوني فهو متخصص بالعنصرية من هنا يدور موضوع البحث حول الجدار العازل أو جدار الفصل العنصري و بيان مدى معرفة الشباب خارج فلسطين للجدار العازل الذي يقام على أراضي الضفة الغربية ، سيتناول الباحث التعريف العام للجدار العازل من بدايته ومواصفاته ومراحل وآثاره السلبية وقانونيته وعرض لبعض الصور والكاريكاتير .

فالجدار يعمل على فصل الأراضي الفلسطينية و تمزيق التواصل ما بين أبناء الشعب من صعوبات في التنقل من منطقة الى اخرى وارغامهم على مغادرة أراضيهم ومنازلهم والفصل بين العائلات ، فأصبحوا يجدون أنفسهم سجناء في المنطقة ما يسمى بالخط الأخضر ، وكذلك أضرار بالغة وتراكمية للاقتصاد الفلسطيني وغيرها سيتم تناولها باذن الله ، ورد ذكر الجدار في القرآن الكريم، بقوله تعالى: " لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون". سورة الحشر " الآية 14" والسبب الرئيسي لاختيار الباحث للموضوع المعرفة المحدودة للجدار العازل مما أعطاه حافزا قويا للبحث والتعرف عليه.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة الدراسة في إقامة جدار الفصل العنصري على أراضي الضفة الغربية ، مما يؤدي إلى العديد من الآثار السلبية على الأراضي والمواطنين .

أهمية البحث

تعريف الشباب من هم بالخارج على الجدار العازل بشكل أوضح.

هدف البحث

تكمّن أهمية البحث في تعريف الشباب للجدار العازل من ناحية مواصفاته وآثاره وقانونيته لمعرفة طريقة مقاومته ، و بيان أن فكرة بناء الجدار الحالي فكرة صهيونية قديمة.

مسلمات البحث

- 1- مواصفات الجدار البنائية من طول وموقع
- 2- يعمل الجدار على فصل المدن والقرى وبالتالي الفصل بين أفراد العائلة الواحدة كلا في جهة من الجدار.
- 3- مصادرة الأراضي و سرقة المياه والآثار .
- 4- مدى قانونية الجدار العازل.

منهج البحث

من خلال الكتب الالكترونية وبعض المواقع الالكترونية.

حدود البحث

تتم الدراسة خلال أربعة شهور.

الخط الأخضر: هو لفظ يطلق على الخط الفاصل بين الأراضي المحتلة عام 1948 والأراضي المحتلة عام

1967. (ويكيبيديا)

الأبارتهايد: هو نظام الفصل العنصري الذي حكمت من خلاله الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا من عام

1948 وحتى تم إلغاء النظام بين الأعوام 1990 - 1993 وأعقب ذلك انتخابات ديمقراطية عام 1994.

(ويكيبيديا)

الهاجاناه: كلمة عبرية تعني الدفاع وهي منظمة عسكرية صهيونية استيطانية، أسست في القدس 1920 كان

الهدف المعلن من تأسيسها الدفاع عن أرواح وممتلكات المستوطنات اليهودية في فلسطين خارج نطاق الانتداب

البريطاني. وبلغت المنظمة درجةً من التنظيم مما أهلها لتكون حجر الأساس لجيش (إسرائيل) الحالي. (ويكيبيديا)

الخلاصة

يتمثل وجود الجدار لاستكمال المشروع الاستيطاني للكيان الصهيوني والذي يهدف الي مصادرة الأراضي

والممتلكات وتهجير العائلات الفلسطينية من أراضيهم وبيوتهم ومن يبقى منهم يكون مثل السجين في المنطقة

المحاطة بالجدار.

لكن مع وجود أبناء الشعب الفلسطيني بكافة أفرادهم وفصائلهم ومؤسساتهم وصموده وثباته على الأرض مع المقاومة

سيعمل على افشال مخططات الكيان الصهيوني.

تعريف الجدار العازل

جدار الفصل العنصري (حسب الفلسطينيين) أو الحاجز الأمني (حسب الصهاينة) هو عبارة عن جدار طويل

يبنيه الصهاينة في الضفة الغربية قرب الخط الأخضر وتقول أنه لمنع دخول سكان الضفة الغربية الفلسطينيين

إلى الأراضي المحتلة أو المستوطنات الصهيونية القريبة من الخط الأخضر بينما يقول الفلسطينيون أنه محاولة صهيونية لإعاقة حياة السكان الفلسطينيين أو ضم أراض من الضفة الغربية إلى الكيان الصهيوني.

و الهدف الرئيسي للجدار يتجاوز فكرة الفصل العنصري كما هو ظاهر وإنما له عدة أبعاد منها البعد الأمني لمنع المتسللين من تنفيذ العمليات الاستشهادية والبعد السياسي الهادف لاستحالة إقامة دولة فلسطينية وفتح باب التهويد وخاصة بالقدس والبعد الاقتصادي الذي يهدف إلى تهجير الفلسطينيين من بلدهم بسبب المعاناة بمصادرة الاراضي الزراعية والمياه واعاقه قدرتهم على التنقل والعمل وكذلك البعد الاجتماعي الذي يعمل على فصل المدن والقرى والعائلات عن بعضها بالإضافة للضرر من ناحية صحية وتعليمية.



الجدار الفاصل في الفكر الصهيوني

إن فكرة جدار الفصل وبنائه قديمة حديثة، وليست وليدة اليوم كما تدعي القيادات الصهيونية، فترجع فكرة بناء جدار فاصل لعام 1937م حين طلب من تشارلز بتهارت، الخبير البريطاني لشؤون الإرهاب، بوضع خطة لإقامة جدار على طول محاور الطرق الرئيسية من الحدود اللبنانية في الشمال وحتى بئر السبع، وقام الخبير البريطاني بتهارت برسم المرحلة الأولى من عملية إقامة الجدار حسب الحاجات الاستراتيجية العاجلة، وهو جدار من أربع طبقات وبارتفاع مترين يتم بناؤه على طول 80 كم من طبريا في الشمال الشرقي وحتى رأس الناقورة في الشمال الغربي بالقرب من محاور الطرق المركزية، وكانت تكلفة المشروع آنذاك 60 مليون دولار، وأوكلت

بريطانيا إلى شركة 'سوليل بونيه' مهمة بنائه؛ ولمجموعات 'الهاجانا' لحراسته. وقد تم هدم الجدار من قِبَل سكان القرى العرب على جانبي الجدار .

تجديد الفكرة حديثاً

ومع استمرار الانتفاضة الأولى وتصاعدها وتحولها إلى الطابع العسكري، وبعد أن أصبحت الانتفاضة عبئاً كبيراً على المؤسسة العسكرية والأمنية، بدأت أول خطوات للفصل بين سكان الضفة ومناطق الـ48 عبر المباشرة بإصدار تصاريح خاصة لكل فلسطيني يريد الدخول للعمل أو ما شابهه؛ وذلك بعد تصاعد أعمال المقاومة الفلسطينية. وعليه فإن فكرة إصدار التصاريح تعتبر الفكرة الأولى في طريق ما سمي التطبيق الفعلي والعملي لفكرة الفصل، إلا أن هذا الإجراء لم يفد، فابتعدت المؤسسة العسكرية فكرة الإغلاق على المناطق الفلسطينية إلى جانب ما يعرف بنظام منع التجول 1948م، وبعد ذلك اقترح رابين إنشاء ما يسمى بالجدار الأمني العازل، وكانت البدايات الحقيقية في إقامة سياج أمني حول قطاع غزة من الناحية الشمالية والشرقية على امتداد الأراضي المحتلة عام 1967م، أو ما يعرف بالخط الأخضر فيما يزيد عن 55 كم، وحول محيط المستوطنات في قطاع غزة وخاصة المنعزلة منها، وكان الجدار سياجاً بسيطاً وهو عبارة عن أسلاك مكهربة شائكة بارتفاع مترين، وله عدة بوابات ترتبط مع قطاع غزة لاستخدامها في ملاحقة رجال المقاومة.



1990s

خط زمني لجدار الفصل العنصري لمنطقة راس كبسة
في بلدة أبوديس في محافظة القدس، 2 كم إلى
الشرق من المسجد الأقصى



2007

الحكومة الصهيونية لم تنفذ الفكرة في الماضي لأسباب سياسية متعددة إلى أن برزت بشكل قوي بعد حرب الخليج الثانية عام 1990، وتزايد الجدل الصهيوني حولها بعد العمليات الفلسطينية المكثفة داخل الأراضي المحتلة في العام 1993 وما تلاه في عهد رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق إسحاق رابين، وبعد البدء بتطبيق اتفاقيات أوسلو أصبح هذا الجدار نموذجًا للفصل الأمني، وكأنه تجسيد للحدود النهائية لقطاع غزة. واستقرت الأمور على هذا الحال حتى هبة الأقصى التي تحولت إلى انتفاضة منظمة عام 2000، وتحولت من صورتها الشعبية إلى المقاومة العسكرية الشرسة، وخاصة بعد أن ظهرت العمليات الاستشهادية بشكل كبير. عندها بدأ العدو الصهيوني بالإعداد للتنفيذ الفعلي لجدار الفصل العنصري، وفي عام 2001م، تقدم وزير الحرب الصهيوني

السابق بنيامين بن أليعزر بخطة لبناء جدار الفصل بين الأراضي المحتلة في الضفة من جهة والعدو الصهيوني من جهة أخرى، وباشرت الحكومة الصهيونية تنفيذ الجدار الفاصل بعد اعتدائها الموسع على الضفة الغربية بما سمي آنذاك بـعملية "الصور الواقي" في العام 2002. وهذا يدل على أن مشروع الجدار الفاصل لم يأت نتيجة لانتفاضة الأقصى وبدوافع أمنية كما يدعي العدو الصهيوني وإنما يأت ترجمة لأفكار صهيونية طرحت منذ عقود وحالت أسباب سياسية دون تنفيذها.

وفي نيسان 2002م طالبت لجنة التوجيه الحكومية الصهيونية بسرعة إنشاء الجدار الفاصل في الضفة الغربية، وقد صودق بداية على إقامة جدار بطول 100 كم حتى منطقة طولكرم، ثم جاء الأمر العسكري الصادر في

شهر أيار عام 2002 م وقضى بإقامة جدار طوله 10كم.

و في 2002/6/23م قررت الحكومة الصهيونية إنشاء جدار عازل بطول الضفة الغربية يفصل بين الأراضي المحتلة في الضفة من جهة والعدو الصهيوني من جهة أخرى، ويبلغ طول الجدار العازل 350 كم. وما زال مشروع بناء الجدار مشروعاً قيد التنفيذ حتى 2009 ومخططاته قيد التعديل المستمر، وبناء على الخطة التي أعلنتها الحكومة الصهيونية في 30/4/2006 فإن طول الجدار سيبلغ 703 كم عند نهاية البناء، وهذه الخطة تعتبر التعديل من ضمن سلسلة من التعديلات، حيث أنه كان طول مساره 670 كم والمعلنة بتاريخ 20/2/2005 والتي كانت أساساً تعديلاً على مسار سابق مقترح للجدار، وقد زاد من الطول المقترح بمقدار 48 كم بحيث أصبح طول الجدار المخطط 670 كم بعد أن كان 622 كم بحسب المقترح في 30/6/2004 .

وصف عام للجدار العازل ومكوناته



والجدار عكس ما قد يوحي به اسمه، ليس جداراً واحداً، بل يوصف الجدار بأنه على الجانب الفلسطيني عبارة عن ستّ لفّات (أحزمة) من الأسلاك الشائكة، يليها خندق يصل عمقه أربعة أمتار وعرضه أيضاً نفس

الحجم وهو يهدف لمنع مرور المركبات والمشاة ، ثم طريق ترابي لمرور الدوريات، ثم سياج إلكتروني بارتفاع ثلاثة أمتار. أما على الجانب الصهيوني ، فيتكون من طريق معبد على جانبيه ممران رمليان لاقتفاء أثر المتسللين وأسلاك شائكة ثم أجهزة إنذار إلكترونية وأبراج مراقبة مزودة بكاميرات وأجهزة استشعار. لذلك يبلغ عرض الحاجز في بعض أجزائه 60 متراً، أما الحائط الإسمنتي ، فيقام في أماكن الكثافة السكانية، ويبلغ ارتفاعه ثمانية أمتار. وتوجد بين المناطق التي فصلها الجدار، بوابات يقوم عليها الجنود لاحقاً، وقد اختلف حول طول الجدار ما بين 770 كم و 709 كم و 711 كم بسبب التعديلات المستمرة التي تجريها حكومة الاحتلال على مسار

الجدار، وبالتالي متفاوت تقدير مساحة المناطق التي يعزلها الجدار. و يبلغ طول الجزء الذي يحيط بالقدس 142 كم، اما بالنسبة للعرض يتراوح من 60-150مترا في بعض المواقع والمقاطع التي سيمر منها.

لكن الاله من ذلك كله كون الجدار العازل يتعدى مسألة بناء حائط إسمنتي، وإقامة أسلاك شائكة، وغيرها إنه عملية قص وقطع 39% من مساحة أراضي الضفة الغربية البالغة 5,876 كم²، وتقسيمها إلى ثلاث مناطق، وهي: منطقة أمنية شرقية تسيطر عليها سلطات الاحتلال بالكامل، ثم منطقة العزل الغربية الممتدة بين الجدار والخط الأخضر، وهي الأقل مساحة. أما الثالثة ، فهي المنطقة المتبقية، وتعادل 61% من مساحة الضفة، وهي التي من المتوقع أن يتنازل عنها العدو الصهيوني للفلسطينيين.

جدران العمق

لا يعد الجدار مجرد بناء بسيط، ولا كياناً منفرداً، حيث يتم بناء حاجز إضافي يشار إليه بجدار "العمق"، ويهدف هذا الخندق إلى إعاقة مضاعفة لحركة المواطنين الفلسطينيين، ويبلغ عرضه تقريباً 25 متراً، وهو عبارة عن كتلة من الأسلاك الشائكة ، ويقع إلى الشرق من الجدار الأول ويهدف إلى السيطرة على غور الأردن وهو ما أطلق عليه بجدار "العمق" أو "الجدار المزدوج".

مراحل إنشاء الجدار العازل



لقد جرى تقسيم المشروع لثلاث مراحل (أ، ب، ج) ثم أضيفت المرحلة الرابعة وكانت تكلفة الجدار 2500000 دولار لكل كيلو متر واحد. سيصل طول الجدار في المرحلة الأولى حوالي 600 كم بالكامل للمراحل الثلاث الأولى بالرغم من أن طول حدود الضفة الفلسطينية المحتلة عام 1967 مع الأراضي

المحتلة عام 1948 هو 360 كم فقط وذلك يعكس حجم التداخل وامتدادات هذا الجدار، وقد تم فيما بعد إقرار مرحلة إضافية للجدار.

1. المرحلة الأولى

تمتد من قرية سالم قضاء جنين في شمال الضفة الغربية حتى قرية مسحة في منطقة سلفيت بطول 145 كم، تم الانتهاء من بنائها نهاية شهر تموز 2003. بالإضافة إلى الأراضي المحيطة بالقدس جنوب رام الله وشمال بيت لحم. وذلك ما يسمى بـ " غلاف القدس "، وقد وصل ارتفاع الجدار في تلك المرحلة من 7 - 8 أمتار. وقد ذكر مركز الدراسات العربية في القدس أن طول المرحلة الأولى كان 160 كم.

2. المرحلة الثانية

صادقت الحكومة الصهيونية في كانون الثاني 2003 على المرحلة الثانية من بناء الجدار، والتي يبلغ طولها 45 كم، وقد تم العمل فيها بشكل متسارع حيث بدأت من قرية سالم شمال جنين إلى مجمع مستوطنات جلبوع .

3. المرحلة الثالثة

صادقت الحكومة الصهيونية على المرحلة الثالثة التي بدأت من محافظة سلفيت، وتحديدًا من "مستوطنة ألكنا" الجاثمة على أراضيها، إلى معسكر "عوفر" الصهيوني، قرب محافظة رام الله بطول (141) كم مع جدار عمق ثانوي بطول 90 كم، وسيكون طول هذه المرحلة 231 كم، وذلك حسب مركز الدراسات العربية.

4. المرحلة الرابعة

أما المرحلة الرابعة التي صادقت عليها الحكومة الصهيونية، فقد ذكر المركز نفسه أنها تمتد من "مستوطنة هارجيلو" إلى "مستوطنة كرم" جنوب الخليل بطول (114) كم مع جدار عمق ثانوي (22) كم. واستكمالاً لإجراءات تهويد القدس وتغليفيها وعزلها فقد تم بناء جدار بطول 22.5 كم في الشمال والجنوب من المدينة

المقدسة وتبلغ مساحة تلك المرحلة التي صادقت عليها الحكومة الصهيونية 50 كم مع جدار عمق ثانوي بطول 1كم وبذلك يكون طول الجدار بأكمله حسب مركز الدراسات العربية 644 كم.

وأخطر ما في هذه المراحل، هو الغلاف الجداري الذي سيحيط مدينة القدس المحتلة وعند اكتماله سيكون طوله الإجمالي 70 كم تقريباً، وسيفصل ما يقدر بـ 249 ألف مواطن فلسطيني من القدس عن باقي أرجاء الضفة الغربية.

بوابات الجدار العازل

تقوم قوات الاحتلال بإنشاء بوابات على امتداد جدار الفصل العنصري في القرى والبلدات التي يعزلها الجدار بشكل كامل وما يزيد من معاناة المواطنين وعذابهم هو بعد البوابات عن بعضها البعض فأحياناً يضطر المزارعون الفلسطينيون السير لمسافات قد تصل إلى 50 كم للوصول إلى أراضيهم التي لم تكن تبعد عنهم سوى كيلومتر أو اثنين وكذلك الحال بالنسبة للطلاب والموظفين والعمال، وتطالب قوات الاحتلال المواطنين بالحصول على تصاريح للمرور عبر بوابات معينة للوصول إلى أراضيهم. ويأتي ذلك بناء على الأمر العسكري الذي أصدرته قوات الاحتلال بخصوص وضع الأراضي التي عزلها الجدار في المرحلة الأولى التي أعلن عن الانتهاء منها وما تلاه من إصدار تصاريح للقرى المعزولة خلف الجدار للبقاء في قراهم وكذلك التصاريح التي أصدرت للمزارعين في القرى الواقعة خلف الجدار للوصول إلى مزارعهم خلف الجدار. وذلك بعدم السماح بدخولها أو الإقامة بها لغير الصهاينة إلا بتصاريح خاصة تصدر عن القائد العسكري.

أقيم في الجدار الفاصل لغاية شهر تموز 2008م حسب المعطيات المتوفرة 66 بوابة للتنقل إلى أجزاء الضفة الغربية التي عزلت عنها، 27 منها مغلقة فقط 39 منها صالحة لاستخدام السكان الفلسطينيين، أغلبها في موسم قطف الزيتون.

البوابات المفتوحة 20 تنقسم إلى قسمين:

1. معابر يومية التي يستخدمها السكان للمرور من مكان سكنهم إلى مناطق أخرى في الضفة الغربية، يفتح جزء من هذه البوابات لمدة 12 ساعة متواصلة يومياً، وجزء يفتح مرتين في اليوم في ساعات محددة وهنالك معابر قليلة فقط المحصنة بالجنود 24 ساعة.

2. بوابات زراعية يومية التي يتم فتحها مرتين أو ثلاث مرات في اليوم يومياً أمام مزارعين أصحاب محاصيل الموجودة في الجانب الثاني للجدار الفاصل، والتي تستلزم عناية يومية، مثل الخضروات، البيوت البلاستيكية الزراعية وغيرها. يشترط مرور المزارعين بالحصول على تصاريح من (الإدارة المدنية). التصريح يمكن صاحبه من المرور عبر بوابة معينة فقط.

يوجد بوابات زراعية موسمية يتم فتحها في مواسم زراعية معينة فقط (مثل موسم قطاف الزيتون) أمام المزارعين أصحاب الأراضي القائمة في الجانب الثاني للجدار الفاصل، على الأغلب يتم فتح البوابات في هذه المواسم مرتين أو ثلاث مرات في اليوم في ساعات محددة. يشترط مرور المزارعين بالحصول على تصاريح من (الإدارة المدنية).

بعض البوابات المنتشرة على طول الجدار

1- بوابة مدخل بلدة قفين

شمال طولكرم : أقيمت هذه البوابة حتى يتمكن المستوطنون القادمون من مدينة جنين الوصول إلى الأراضي المحتلة عبر طريق جنين- باقة الشرقية، علماً بأن هذه البوابة لا تفتح إلا من أجل سيارات قوات الاحتلال والمستوطنين.

2- بوابة باقة الشرقية

وهي من أجل مرور أهالي بلدة باقة الشرقية ونزلة عيسى ونزلة أبو نار للوصول إلى مدينة طولكرم وباقي المحافظة علماً بأن هذه البوابة تفتح ساعة في الصباح وساعة بعد الظهر وهي عنوان للذل والشتيمة للمواطنين، علاوة على إغلاقها معظم الأيام أمام المواطنين وصلبهم ساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارة ، بمن فيهم المرضى وحالات الولادة .

3- بوابة دير الغصون

وهي من أجل السماح لمزارعي دير الغصون من أجل الوصول إلى مزارعهم وحقول الزيتون المثمرة وتفتح البوابة من حين لآخر ساعة واحدة صباحاً وساعة واحدة بعد الظهر حيث يواجه المزارعين هناك شتى أنواع الذل والقهر والعقاب، ويتمتع الجنود على هذا الحاجز شأنهم شأن غيرهم من الجنود بمزاجية كبيرة في السماح لمن يريدون بعبورهم من المواطنين .

4- بوابة شويكة

وأقيمت من أجل دخول مجنزرات الاحتلال على ضاحية شويكة للوصول إلى مدينة طولكرم .

5- بوابة قرية ارتاح جنوب طولكرم

أقيمت من أجل السماح للمزارعين من الوصول إلى مزارعهم لكن الحقيقة تكمن في أن أي مزارع لا يستطيع الوصول إلى أرضه من خلال هذا الحاجز .

6- بوابة فرعون جنوب طولكرم

أقيمت من أجل قيام مجنزرات الاحتلال بالوصول إلى مدينة طولكرم من المعسكر الاحتلالي الموجود في "مستوطنة أفني خيفت" إضافة إلى إمكانية مرور المستوطنين عبرهما .

7- بوابة خربة جبارة

أقيمت من أجل السماح لمواطني خربة جبارة العاملين داخل الأراضي التي استولى عليها الاحتلال لتنفيذ مشروع "الجدار العازل" من الدخول أو الخروج، لكن قواته لا تسمح منذ قيام "الجدار" ولغاية الآن من دخول أو خروج أي مواطن للبلدة مما يضطر مواطني البلدة من المرور من خلال عبّارات المياه والمشى على بطونهم للوصول إلى مدينة طولكرم، كما تعاني تلك البلدة جراء ذلك ، من نقص حاد في المواد الغذائية وأعلاف الحيوانات .

8- بوابة لمبة كفر جمال

أقيمت البوابة لكنها مغلقة ، ومن الجدير بالذكر أن ما تدعيه سلطات الاحتلال بإقامة بوابات دخول للمواطنين للوصول إلى مزارعهم مجرد أكاذيب فهي "بوابات" بمثابة نقاط عبور لقواتها ومستوطناتها ، علماً بأن قوات الاحتلال تطالب المواطنين باستصدار تصاريح دخول ، لكن المواطنين والمزارعين رفضوا الفكرة باعتبار أنها أراضيهم ولا أحد يستطيع منعهم من الوصول إليها .

9- بوابة عنبتا

أقيمت من أجل السماح لمواطني طولكرم من الخروج إلى المدن الأخرى ، ولكنها في معظم الأحيان مغلقة ولا يسمح للمواطنين بالمغادرة من خلالها .

10- بوابة عزون عتمة

يسكن خلفها 1800 فلسطيني يتحكم جنود الاحتلال في حرية حركتهم.

11- بوابة الجيب

تفصل ما بين المزارعين وأراضيهم من سكان الجيب ، وكذلك تفصل ما بين حي الخلايلة وباقي أنحاء القرية.

12- حاجز قلنديا

وهو محطة للعبور من وإلى القدس ورغم وجود الحاجز داخل أراضي الضفة الغربية، بعيداً عن الخط الأخضر، محاط بقرى فلسطينية، إلا أن العدو الصهيوني يعتبره محطة حدودية تفصل بين الضفة الغربية والأراضي المحتلة.

13- بوابة كفر صور

أقيمت جنوب قرية كفر صور شمال الضفة الغربية.

14- بوابة جيوس

تقع شمال غرب بلدة جيوس ويتم فتحها يومياً لمدة 12 ساعة (6 صباحاً - 6 مساءً).

15- بوابة البركسات

تقع جنوب بلدة جيوس، ويتم فتحها يومياً ثلاث فترات لمدة ساعة صباحاً و ظهراً و مساءً ويستفيد منها سكان البيت المعزول من عائلة أبو شارب.

16- بوابة تصوفيم

تخدم مزارعي قلقيلية وفي بعض الأحيان مزارعي جيوس، وأيضاً مستوطني تصوفيم، المقامة على أراضي قلقيلية وجيوس شمال شرق قلقيلية، وتفتح مدة 12 ساعة للمزارعين فقط، من الساعة (5 - 7 مساءً)، وتجمع عرب الرماضين الشمالي الذي أصبح معزولاً خلف الجدار.

17- بوابة رقم (1038)

وتقع غرب بوابة تصوفيم سابقة الذكر بمسافة 100متر ولا يستخدمها إلا الجيش.

18- بوابة رقم (1039)

وهي إلى الغرب أيضا وكان يستخدمها الجيش فقط ثم قام بإغلاقها نهائيا.

19- بوابة رقم (1050)

وكانت تسمى بوابة جلال، أو خط الكهرباء (أو واد أبو اسكند)، وهي مغلقة وكان مزارعي قلقيلية يستخدمونها ليصلوا مزارعهم المعزولة خلف الجدار المنطقة الشمالية، وكانت تفتح ثلاث مرات فتارت قصيرة ما بين نصف ساعة إلى ساعة.

20- البوابة الشمالية لمدينة قلقيلية (معبّر ايال)

تقع على شارع طولكرم سابقاً والمثلث الشمالي، وهي فقط لاستخدام الجيش لتنفيذ مهماته داخل مدينة قلقيلية.

21- البوابة الجنوبية (شارع جلعولية)

تفصل مدينة قلقيلية عن المثلث الجنوبي والاراضي المحتلة ومن المسميات الأخرى بوابة عطا (المشاتل) وكانت تفتح فقط لدى مرور أصحاب المشاتل الذين حصلوا على قرار بمرورهم منها من قبل المحكمة العليا الإسرائيلية، ولكن وبعد صدور القرار المذكور تم منعهم من المرور وتم تحويلهم لبوابة شارع حبله القديم، أو حاجز ألفي منشأة العسكري.

22- بوابة رقم (1108)

وهي تقع جنوب مدينة قلقيلية على شارع حبله القديم، وتم إغلاقها نهائياً.

23- بوابة رقم (1351)

وهي مشتركة مع رأس طيرة وتفتح 12 ساعة يومياً .

24- بوابة (1262)

بوابة موسمية تفتح في موسم الزيتون والحصاد.

25- بوابة رقم (1351)

وهي مشتركة مع رأس عطية وعزبة جلعود وعزبة سلمان، وتفتح 12 ساعة يومياً وتخدم أراضي كفر ثلث منطقة مرج الأخرس.

26- بوابة رقم (43)

مقامة بالقرب من كفر ثلث تفتح ثلاث مرات يومياً ربع ساعة صباحاً و ظهراً و مساءً .

27- بوابة رقم (1419) أبو سلمان الشمالي

تفتح ثلاث مرات يومياً ربع ساعة صباحاً و ظهراً و مساءً.

شروط الحصول على تصريح زراعي دخول منطقة خلف الجدار

أصدرت سلطات الاحتلال ضمن القرار المذكور شروط الحصول على تصريح مكوث أو دخول ما تسميه منطقة التماس، كما يلي:

1. صاحب أرض ومثبته في أوراق دائرة الأراضي وتسجيلها في إدارة الاحتلال - قدوميم.
2. ساكن في إحدى القرى أو التجمعات التي أصبحت معزولة خلف الجدار، وظاهر ذلك في بطاقة هويته الشخصية.
3. أن لا يكون محكوماً بقضايا أمنية حسب التصنيف الأمني الصهيوني.

4. الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن (12 عاماً) أن يحصلوا على تصريح وبمرافقة احد الوالدين.

5. حددت فترة المكوث للمزارع من الساعة (5 صباحا - 7 مساء) وكل من يتأخر يعاقب.

6. بالنسبة للورثة:

- إحضار حصر ارث.

- إثبات درجة القرابة لمالك الأرض الأصلي.

ومن الأمور التي رفضت سلطات الاحتلال الاعتراف بها، كملكية أراض:

- صفقات البيع المثبتة بالوكالات الدورية.

- عقود الإيجار والاستئجار للأرض الزراعية التي وقعت خلف الجدار الفاصل.

- عمال يعملون باليومية، أو بالأجرة وحسب الحاجة (قطف الزيتون، عمال اليومية).

- عدم اعترافها بكبار السن والبعد الإنساني لدخول الأرض المعزولة.

بطاقة (الالكترونية) لمرور الفلسطينيين عبر بوابات الجدار الفاصل

في إطار ممارساتها العنصرية الهادفة لإذلال المواطن الفلسطيني ابتكرت قوات الاحتلال بطاقات الكترونية جديدة لتشخيص المواطنين الفلسطينيين الحاصلين على تصاريح دخول وعمل في الأراضي المحتلة , وقالت مصادر صهيونية أن هذه البطاقة هي جزء من جهاز تشخيص (بيومترمي) سيتم تركيبه في معابر السياج ويعمل على تشخيص الإنسان عن طريق صورة كف اليد وبصمات الأصابع، ويتم إصدار هذه البطاقة عن طريق مكاتب الارتباط والتنسيق المدني في الضفة الغربية، وسيتوجب على المواطنين الفلسطينيين تجديد البطاقة

مرة كل عاميين. ويرى الباحث أن جميع هذه الاساليب الهدف منها التضيق على الفلسطينيين وإذلالهم ودفعهم لترك أراضيهم وبيوتهم .

المواقف الفلسطينية والعربية والدولية من بناء الجدار العازل

جاءت ردود أفعال المؤسسات والهيئات الدولية والحقوقية والإنسانية ولجان التضامن الشعبي الدولية وحركات السلام على الجدار العازل على شكل تظاهرات و مسيرات سلمية و فعاليات ومهرجانات خطابية وأفلام وثائقية وغيرها من الفعاليات الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني في هدم الجدار، وبالرغم من الجهود العربية والدولية المطالبة بوقف بناء الجدار وهدم ما بني منه إلا أن الكيان الصهيوني يمضي قدما في مخططها بدعوى "الاحتياجات الأمنية". وفي ما يلي عرض لبعض تلك المواقف:

الموقف الفلسطيني

انطلقت عدة مسيرات شبه يومية تخللها مهرجانات خطابية تضم أكثر من فصيل و في اكثر من محافظة و بمشاركة بعضا من الوفود الأجنبية الذين قدموا إلى فلسطين لمساندة الفلسطينيين إحياء لـ"اليوم الوطني لمقاومة جدار الظلم والفصل العنصري" ، ودعا بيان إسلامي- مسيحي مشترك من القدس "محكمة العدل الدولية" إلى إدانة الجدار، الذي يهدد حياة أكثر من نصف مليون فلسطيني، ويلتهم أكثر من 58% من مساحة الضفة الغربية، واعتبر البيان الذي وقعه كل من الشيخ تيسير رجب التميمي، قاضي القضاة والأب الدكتور عطا الله حنا، الجدار بمثابة جريمة ضد الإنسانية، يتوجب معاقبة الكيان الصهيوني على ارتكابها.

وقد شددت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة "القانون" على أن ما يسمى بـ"الجدار الأمني الإسرائيلي" ما هو إلا جدار فصل عنصري.

الموقف العربي و الجامعة العربية

بقي الموقف العربي من بناء الجدار على حالة من اللامبالاة رغم المخاطر الكبيرة ، والآثار السلبية المأساوية التي يتركها بناء جدار الفصل العنصري على مستقبل الشعب الفلسطيني ، وكذلك بقي موقف الجامعة العربية على حاله مقتصرًا على بيانات الشجب والاستنكار والتنديد ببناء الجدار .

الموقف الأوروبي

بفضل المسيرات الاحتجاجية التي شارك فيها وفود تضامن أوروبي و بالاستطلاع الأخير للاتحاد الأوروبي والذي عبر فيه 58% من الأوروبيين، عن قناعتهم بأن الكيان الصهيوني يشكل خطراً على السلام العالمي ويفرض أمراً واقعاً و سيزيد من حاجة الفلسطينيين إلى المساعدات الإنسانية التي يمول الاتحاد الاوروبي الجزء الأكبر منها.

اما الموقف الفرنسي كان مميزاً عن بقية دول الاتحاد الأوروبي ، وذكرت الخارجية الفرنسية بأن " الطابع غير مقبول للاستيلاء على أراض بالقوة هو مبدأ أساس القرار 242 الصادر عن مجلس الأمن والذي تستند إليه عملية السلام ".

الموقف الروسي

اقتصر الموقف الروسي على دعوة الكيان الصهيوني إلى تعليق بناء الجدار الفاصل ، ووضع حد لتطوير مستوطناتها في الضفة الغربية التي ستضم أراض فلسطينية وسيعزل عدداً من السكان".

موقف الأمم المتحدة

عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي، وللجمعية العامة أسفرت عن تصويت الأخيرة لصالح قرار يدين بناء الجدار الأمني، بالإضافة إلى أن هذا الاجتماع بين الموقف الأمريكي حينما صوتت الولايات المتحدة ضد قرارين قدما إلى كل من (مجلس الأمن - الأمم المتحدة) لوقف بناء الجدار .

وعلى الرغم من أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لا يتمتع بالقوة القانونية مقارنة بقرارات مجلس الأمن ، إلا أنه يمثل إرادة المجموعة الدولية ، ويكتسب أهميته من هذا التمثيل ، وعليه تم إدراج هذا القرار في الملاحق للاطلاع عليه. وكذلك ومن ناحية إبداء المحكمة الدولية رأيها في القضية أن يزيد من الضغوط الدبلوماسية على الكيان الصهيوني، ولرأي المحكمة ثقل قانوني أكبر من قانون الجمعية العمومية غير الملزم.

موقف المنظمات الدولية

أبدت المنظمات الدولية "كمنظمة العفو الدولية " ، "وهيو من رايتس ووتش" ، "وبتسيلم" قلقها وانزعاجها لبناء الجدار ، وجاء موقف هذه المنظمات ، مبنياً على تقارير أعدتها ، وعن كتب ، لمعرفة مخاطر بناء الجدار ، والآثار المترتبة عليه ، ويمكن القول ، بأن تقارير هذه المنظمات ، على جانب كبير من الأهمية وذلك لتمتعها بسمعة دولية طيبة ، خصوصاً أن منظمة "بتسيلم" هي منظمة صهيونية ، وعليه فإن إدراج موقف هذه المنظمات في هذا التقرير ، جاء للتأكيد على أهمية التقارير التي أعدتها بخصوص بناء الجدار ، وجاء لتنبيه الجانب الفلسطيني ، بأهمية استثمار مواقف هذه المنظمات، في فضح الموقف الصهيوني من بناء الجدار .

الجدار أمام القوانين والاتفاقيات الدولية

تنص الأعراف والمواثيق الدولية أن قيام الحكومة الصهيونية ببناء الجدار الفاصل وتوسيع وإنشاء مستوطنات جديدة انتهاكاً لنصوص القانون الدولي والمواثيق الدولية ففي الاتفاقية الدولية للقضاء علي جميع أشكال التمييز

العنصري المادة 3 " تشجب الدول الأطراف بصفة خاصة العزل العنصري والفصل العنصري، وتتعهد بمنع وحظر واستئصال كل الممارسات المماثلة في الأقاليم الخاضعة لولايتها".

وكذلك إعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري بموجب قرار الجمعية العامة 1904 في المادة ٢ - 1 يحظر على أي دولة أو مؤسسة أو جماعة أو أي فرد إجراء أي تمييز ، في ميدان حقوق الإنسان والحريات الأساسية، في معاملة الأشخاص أو جماعات الأشخاص أو المؤسسات بسبب العرق أو اللون أو الأصل الاثني.

- يشكل الجدار انتهاكا لاتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ من المادة ٥٢ على أن ضم الأراضي المحتلة إلى أراضي دولة الاحتلال يعد محرما ومخالفاً للأعراف والمواثيق الدولية وتعتبر اتفاقية لاهاي جزء من العرف الدولي. وكذلك انتهاكا لاتفاقية جينيف الرابعة .

- نصت الاتفاقية الدولية بشأن قمع وعقاب جريمة الفصل العنصري لعام ١٩٧٨ على أن جريمة الفصل العنصري تتضمن القيام بإجراءات واتخاذ سياسات مماثلة لتلك التي تمارس جنوب أفريقيا وهو ما ينطبق على إقامة الكيان الصهيوني للجدار الفاصل .

- حرم القانون الدولي مصادرة ممتلكات المواطنين الواقعين تحت الاحتلال.

- حرم القانون الدولي نقل المواطنين او جزء منهم الى الأراضي التي احتلتها.

- الجدار الفاصل يخالف الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني ، في ١٩٩٥ والتي تنص على منع أي من الأطراف من اتخاذ أي خطوة تغير من وضع الضفة الغربية و قطاع غزة التي تترتب عليه محادثات الوضع النهائي باعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة منطقة موحدة يحافظ على سيادتها خلال الفترة الانتقالية.

- يمثل جدار الفصل العنصري انتهاكا لجميع المواثيق والاعراف الدولية وخاصة قرار الأمم المتحدة الصادر 2003/10/21 والذي يدعو بوضوح لايقاف بناء الجدار بل استمر الكيان الصهيوني بعملية البناء مما جعل جمعية الامم المتحدة تحيل الأمر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي والتي اصدرت رأيها الاستشاري 2004/7/9 بأن بناء الجدار العازل في الاراضي المحتلة و داخل شرق القدس وحولها يعد مخالفا للقانون الدولي وصادقت عليه الجمعية العامة إلا ان الكيان استمر ورفضت المحكمة العليا الإسرائيلية 2005/9/15 فتوى محكمة العدل الدولية بحجة أنها لم تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الكيان الصهيوني الأمنية وبالتالي فالفاتوى غير ملزمة.

الجدار العازل ومدينة القدس

يبلغ طول الجدار 142 كم حول المدينة، يمتد في الجهات الجنوبية والشرقية والشمالية منها، في حين بقيت المنطقة الغربية وهي القدس الغربية مفتوحة حيث تخضع لسيطرة صهيونية وللجدار عدة أهداف بينها عزل المدينة عن محيطها الفلسطيني وتفريغها من السكان العرب وجعلها مركزا للدولة الصهيونية. وقد تم ذلك بإقامة حزامين أمنيين، يحيط أولهما بما يسمى " القدس الكبرى " ، ويمتد بمحاذاة المستوطنات الواقعة جنوب، وجنوب شرق، القدس، ويشمل هذا الحزام خنادق، ومناطق مراقبة، ومواقع عسكرية صهيونية. أما الحزام الأمني الثاني، فيمتد داخل مدينة القدس، ويحول بين الأحياء اليهودية، والأحياء العربية.

يدعي الكيان الصهيوني بان الهدف من الجدار الدواعي الأمنية الجدار لكن تبين ان له غايات سياسية وديمغرافية ايضا، فقد منع المصلين من الوصول إلى أماكن العبادة في القدس و نجح في طرد عدد كبير من المقدسين من حملة الهويات الزرقاء (الهدف الوصول الي طرد 100 الف مقدسي) ومصادرة العديد من الدونمات وبناء مستوطنات جديدة ، و تحويل جزء كبير من المدينة إلى " كانتونات" معزولة عن بعضها، بحيث يربط كل كانتون على حدة مع سلطة الاحتلال التي تتحكم بمسار شؤونه اليومية، مما يحد من حرية التنقل،

ويخضعها لإدارة الاحتلال ، من خلال بوابات تفتح وتغلق، حسب رغبة سلطات الاحتلال . وجود الجدار عمل على تشويه وعزل كثير من الأماكن التاريخية و الاستيلاء على الآثار الفلسطينية، في محاولة طمس تاريخ الشعب الفلسطيني وارتباطه بأرضه على مر العصور وتم تدمير 62% من مساحة الغابات و الاستيلاء على جزء منها مما هدد بالقضاء على أشجار السنديان والسريس والبلوط و أثبتت الوثائق سرقة يهود القدس الغربية والمستوطنات المحيطة بها للمياه الفلسطينية، مما يتسبب بالمخاطر الكارثية على البيئة والصحة. أما بخصوص الآثار الاجتماعية للجدار عملت على عزل العائلة الواحدة وعاقة التواصل الاجتماعي، كما تعرض حياة الفلسطينيين للخطر حيث يفصل الجدار ما بين المناطق السكنية في المدن والضواحي العربية وما بين المستشفيات. بالإضافة لنتائجه المدمرة على القطاعين الاقتصادي والتعليمي.

الآثار والنتائج المترتبة على الجدار

على التعليم

من المتوقع أن يؤدي استكمال بناء الجدار إلى تضرر عدد اكبر من الطلاب والمدرسين لما يجدونه من صعوبة في الوصول إلى مدارسهم وزيادة تكلفة الدراسة نتيجة لانتقال الطلاب من أماكن سكنهم نحو مدارسهم التي ستقع بعد اكتمال البناء خارج قراهم لاستخدامهم وسائل النقل ناهيك عن تدمير المدارس وتعرض مرافقها للأضرار. وتم سلب أراضي من جامعة القدس لصالح الجدار حيث تم الاستيلاء على 62 دونماً زراعياً من أراضي الجامعة في حرمها في أبو ديس، وهذا كله سيأثر على العملية التعليمية من تأخرها وعدم انتظامها وبالتالي ترك المدارس بالإضافة الى زيادة الفقر .

على الصحة

تسبب الجدار بفصل السكان شرق الجدار عن المراكز الصحية والمستشفيات الواقعة غرب الجدار مما أدى الي استحالة الوصول اليها بالإضافة لعرقلة سيارات الاسعاف وعدم المقدرة على تحمل نفقات العلاج بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها.

على الحياة الاجتماعية

تسبب الجدار بتهجير العديد من العائلات فأصبحت العائلات القاطنة بالمنطقة من بين الجدار والخط الأخضر تعيش بحالة من الخوف على حياتهم بسبب الإعتداءات المتكررة من الصهاينة. و عمل على الفصل ما بين افراد العائلة الواحدة فتأثرت قدرتها على التواصل مع الأهل والأقارب و على مواصلة النشاطات الثقافية والاجتماعية او حتى الزواج من شريك الحياة المقيم بالجهة الثانية من الجداريسهم الجدار العازل في إفراغ المدينة المقدسة من أهلها العرب ومن مؤسساتهم وتهويدها في نهاية المطاف ومنع المسلمين والمسيحيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم.

على مصادرة الأراضي و تدمير الزراعة

بلغت مساحة الأراضي المصادرة من أراضي السلطة الفلسطينية حوالي 460,40 دونماً، تركز معظمها في محافظة جنين، بينما بلغت مساحة الأراضي المصادرة من الأملاك الخاصة حوالي 323,124 دونماً، تركز معظمها في محافظة القدس،و كان معظم الأراضي المجرفة مزروعة بالزيتون والمحاصيل الحقلية ثم المراعي ومزارع الطيور وحظائر الحيوانات ثم الحمضيات مما أدى الى تدمير صناعة زيت الزيتون، وكذلك سيتأثر إنتاج الفاكهة والخضروات .

وقد تم مصادرة الأراضي إما بقرار عسكري أو عن طريق وضع اليد وكان أغلبها أراض زراعية.

على المياه

يشكل بناء الجدار تدميرًا كاملاً لمصادر المياه الفلسطينية في الضفة الغربية حيث يقوم الكيان الصهيوني بانتزاع أكثر من 85% من الطبقات الجوفية للضفة الغربية ومصادرة عدد كبير من الآبار والينابيع التي تستخدم للاستهلاك البشري والزراعي والصناعي والسياحي. بالإضافة إلى أنه سيدمر البنية التحتية لقطاع المياه من مضخات وشبكات الأنابيب الخاصة لمياه الشرب والري الزراعي، مما سيؤدي لفقدان بعض القرى الفلسطينية من مصادرها المائية بالكامل.

على تدمير وعزل المواقع التاريخية والأثرية

سيؤدي الجدار إلى تدمير الكثير من المدن والمواقع التاريخية والأثرية في عدة مدن أهمها بيت لحم والقدس والخليل و جنين التي تحتوي قطع أثرية تعود للفترة الرومانية والبيزنطية في منطقة تسمى موقع الذهب، و من أهم المواقع الأثرية: عيون الماء القديمة، والخرب الأثرية في منطقة حوسان غرب مدينة بيت لحم و منها: خربة حمود، خربة قديس، خربة الكنيس، وخربة دير بغل. و سيعزل محيط مسجد بلال بن رباح والمقبرة الإسلامية ودائرة الأوقاف الإسلامية عن باقي أجزاء مدينة بيت لحم ، كما أن الإغلاق الصهيوني لمدينتي القدس وبيت لحم، حدًا من الحركة السياحية و فقدت الآلاف من العائلات الفلسطينية في بيت لحم مصدر دخلها الاقتصادي التي تعتمد في عيشها على دخلها من السياحة.

الأضرار السياسية

سيعمل الجدار على منع إقامة أي كيان سيادي فلسطيني على الأرض الفلسطينية وضم أجزاء كبيرة من الأراضي الفلسطينية الخالية من سكانها إلى سلطة الاحتلال والمستوطنات القريبة من الخط الأخضر إلى الكيان الصهيوني بدل تفكيكها وإنهاء وجودها وبالتالي خلق وقائع مادية ملموسة على الأرض لاستخدامها في أي مفاوضات قادمة .مما يؤدي الى ضمان سيطرة الدولة الصهيونية التامة على عبور الأشخاص والبضائع سواء على المعابر الداخلية او الخارجية.

نتائج البحث

- ثبت أن بناء الجدران فكرة صهيونية قديمة.
 - سبب بناؤه الشعور الصهيوني الدائم بالخوف وعدم الأمان
 - العنصرية الصهيونية وتعمقها وفكرة أنهم شعب الله المختار وأن هذه الأراضي ملك لهم.
 - تغليف مدينة القدس بالجدار وتهويدها.
 - ثبات جميع الآثار الناتجة عن الجدار
 - عدم قانونية الجدار
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
- أسأل الله القبول.

كاريكاتيرات عن الجدار و رسومات على الجدار





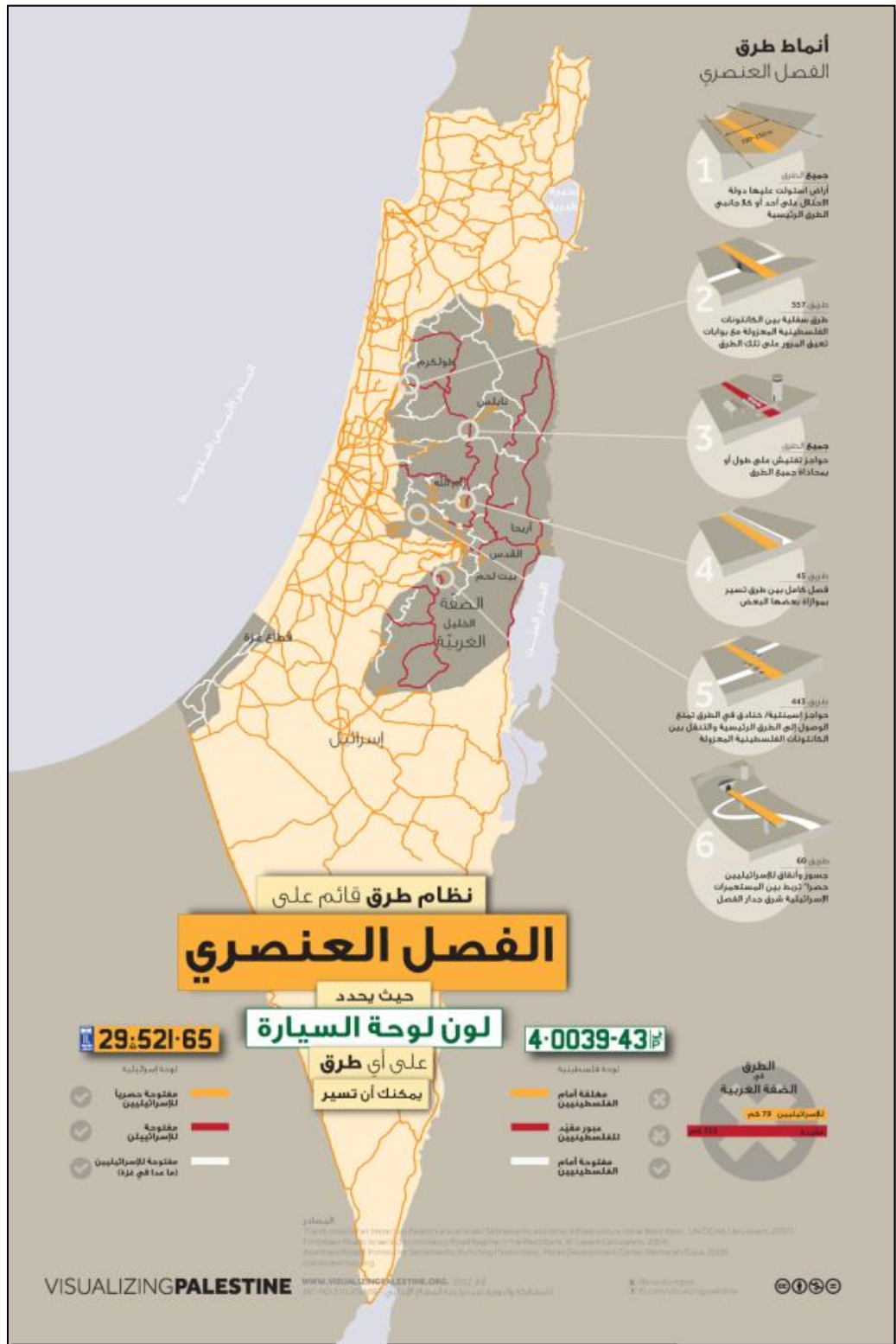






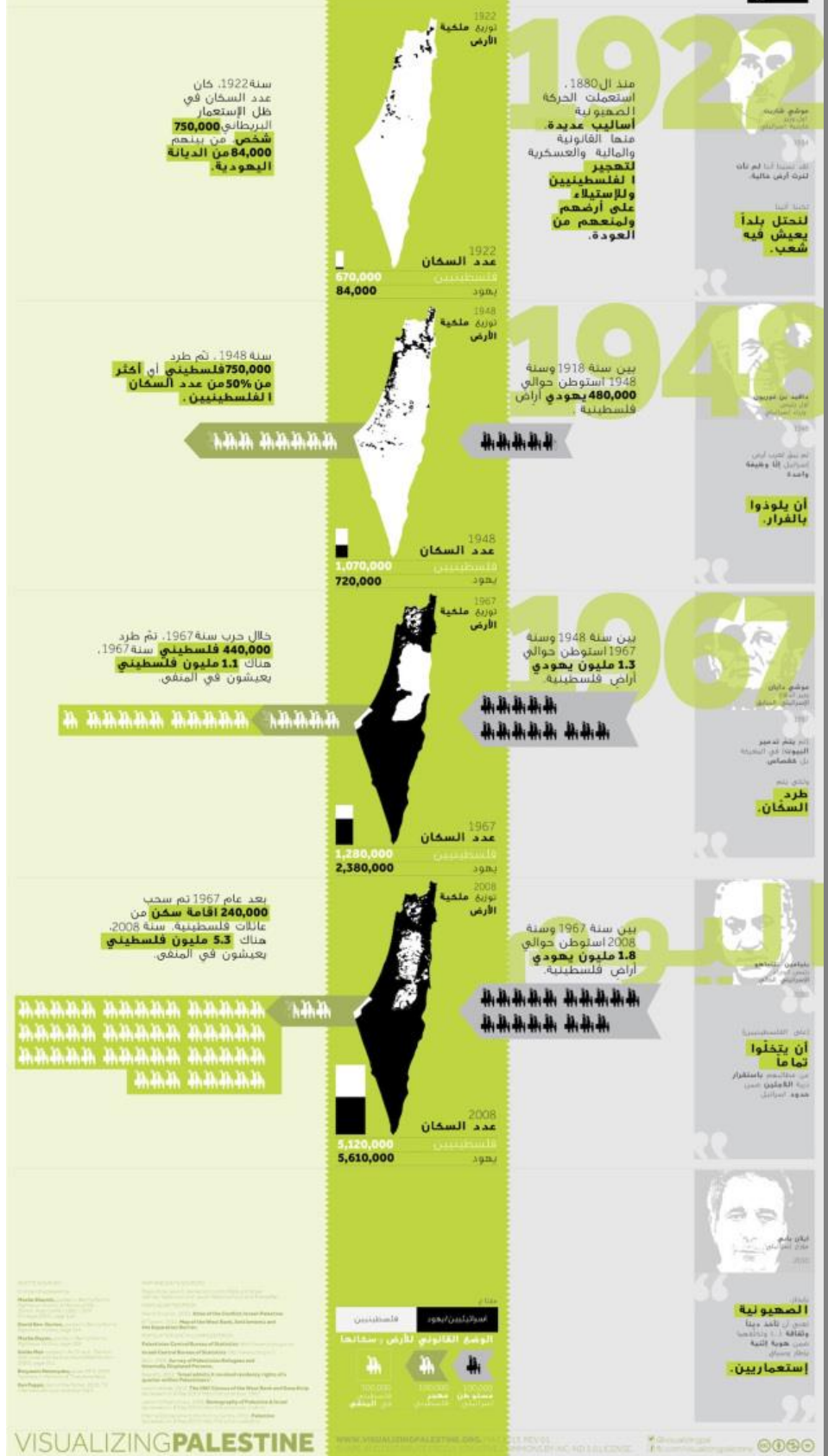
الأبارتهيد الصهيوني - الفلسطينى فى صور : لماذا (اسرائيل) دولة عنصرية ؟





التهجير المستمر

نفي الفلسطينيين



VISUALIZING PALESTINE

WWW.VISUALIZINGPALESTINE.ORG

© 2008 VISUALIZING PALESTINE. ALL RIGHTS RESERVED.

سياسة تهجير



22 منزلاً 88 مشرداً



خريطة أخرى
في 2011، دمّرت الحكومة الإسرائيلية 22 منزلاً فلسطينياً في القدس الشرقية و 88 فلسطينياً.

أشخاص

222 منزلاً 1094 مشرداً



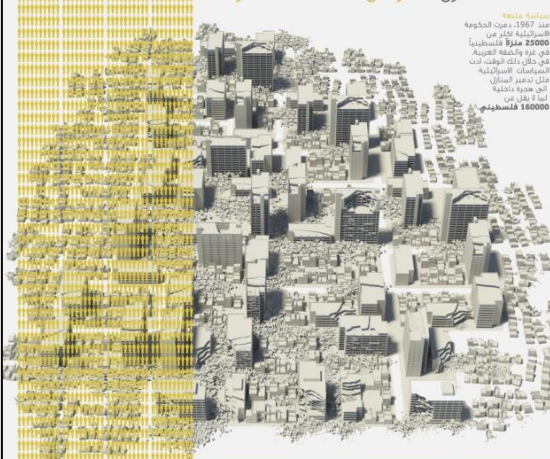
خريطة أخرى
في السنة نفسها، دمّرت الحكومة الإسرائيلية 222 منزلاً فلسطينياً في الضفة الغربية و 1094 فلسطينياً.

4455 منزلاً أكثر من 20000 مشرد



خريطة أخرى
في كانون الأول 2008، دمّرت الحكومة الإسرائيلية 4455 منزلاً فلسطينياً في غزة و 20000 مشرداً. في يوم 17 أيلول 2009، دمّرت الحكومة الإسرائيلية 20000 منزلاً فلسطينياً في غزة و 20000 مشرداً. هم نازحون من أماكن أخرى من غزة.

25000 منزل أكثر من 160000 مشرد



خريطة أخرى
منذ 1967، دمّرت الحكومة الإسرائيلية أكثر من 25000 منزلاً فلسطينياً في غزة والضفة الغربية. في ظل هذه الوتيرة، ستدمر إسرائيل المزيد من المنازل الفلسطينية. على مدار المائة سنة القادمة، لن يكون هناك فلسطيني.

سياسة تدمير المنازل هي سياسة تهجير، هي شعب يسلب شعباً آخر ويأخذ منه أرضه وحقه في تقرير المصير.

جيف هانين مدير الحملة الإسرائيلية المناهضة لتدمير المنازل*

Notes:
* CAHOC 2012: The Substitution of Palestinian Displacement Trends in 2011, p.7
* p. 20
* CAHOC 2010: Stop Israeli House Demolitions (1967-2010)
* CAHOC 2008: Stop Israeli House Demolitions (1967-2008)
* CAHOC 2008: Stop Israeli House Demolitions (1967-2008)
* CAHOC 2011: No Home, No Homeland: A New Normative Framework for Ending the Practice of Administrative Home Demolitions in East Jerusalem, p.1
* Human Rights Monitoring Centre: Occupied Palestinian Territory 2011 (accessed on 17 July 2012) <http://hrmcc.org/>
* CAHOC 2008: Israeli Policy of Displacement (accessed on 8 August 2012) <http://hrmcc.org/2008/08/israeli-policy-of-displacement-jpr-report/>

05 SEP 2012

رامي



ولدت عند
نقطة تفتيش
قلنديا



کامیل



ولدت في
مستشفى
سائنت فينسنت
دي باول



جایسون



ولدت في
عيادة
كليفلاند



بين عامي 2000 و 2005*

أرغمت **67 أم فلسطينية** على الولادة عند نقاط تفتيش عسكرية إسرائيلية. توفي **36 مولود عند هذه النقاط**.

تُجاء العديد من الفلسطينيين في المناطق المعزولة إلى الولادة في منازلهم، أو يضطرون إلى الانتقال للعيش مع أقارب يقيمون بمنازل قريبة من مستشفى في الأسابيع الأخيرة قبل موعد الولادة المتوقع.

لقد قدمت الأمم المتحدة تدريباً للقائلات القانونيات ليقدمن العون لبعض هؤلاء النساء، ولكنها فشلت في معالجة القيود الإسرائيلية على تحركات الفلسطينيين والتي تسببت بهذه الأزمة.

يواجه الفلسطينيون، بدءاً من حزيران/يونيو 2012، 542 عائقاً يمنعهم من حرية الحركة في الضفة الغربية، منها 61 نقطة تفتيش عسكرية دائمة، من المستحيل على العديد من الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية الوصول إلى مستشفى دون المرور على نقطة تفتيش إسرائيلية.

سنة 2009 لم يكن هناك مؤرخة منهجية لحالات الولادة عند بقايا الشبان، لكن نستطيع ومثالاً فاستدرك عن حالات ولادة جديدة بها فيها إشارة من مجلس الأسم المتقدمة لتتبع الحالات ولادة في عامي 2008 و 2009.

PA Ministry of Health, 2006. Annual Report: Health Status in Palestine 2006. p83
<http://www.moh.ps/?lang=1&page=4&id=9>

UNHCR, 2008. The issue of Palestinian pregnant women giving birth at Israeli checkpoints. Report of the High Commissioner for Human Rights.

UNHCR, 2010. Report on the issue of Palestinian pregnant women giving birth at Israeli checkpoints.

UNDOH, 2012. West Bank Movement and Access Update (September 2012), p15, p32

www.visualizingpalestine.org 2013-08-01
 "مركز المتاحف الفلسطينية" - "مركز المتاحف الفلسطينية" - "مركز المتاحف الفلسطينية"
 المتاحف الفلسطينية - المتاحف الفلسطينية - المتاحف الفلسطينية

VISUALIZING PALESTINE

© 2015 Taylor & Francis
http://www.tandfonline.com

الوضع القانوني لجدار الفصل

القانون الدولي واستمرار إسرائيل في بناء جدار الفصل في الضفة الغربية داخل فلسطين المحتلة

حزيران 2002

محاسن الوزراء الإسرائيلي يوافق على تشييد "سياج متواصل" في الضفة الغربية



ما هي محكمة العدل الدولية (ICJ)؟

محكمة العدل الدولية هي الهيئة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة والتي تم إنشاؤها في حزيران/يونيو 1945. مهمة المحكمة تسوية النزاعات القانونية بين الدول وإصدار استشارات تتعلق بالقانون الدولي.



بنية المحكمة

تتألف المحكمة من 15 قاضياً على ألا يكون هناك أكثر من قاض واحد من أي دولة ما

تموز 2004

محكمة العدل الدولية تصدر رأياً استشارياً بشأن جدار الفصل بناء على طلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة

- القاضي بير غزال
- القاضي كويماتز
- القاضي العربي
- القاضي كوروسا
- القاضي بوشوم
- القاضي شبي
- القاضي أولدا
- القاضي بيرا أرفورين
- القاضي زويغا
- القاضي زرك
- القاضي زيمبا
- القاضي الدماونه
- القاضي فورييه-تسبون
- القاضي تومكا
- القاضي جيفنز

جدار الفصل غير قانوني



لا يختلف في الواقع عن الاحتلال



غير مبرر لأسباب أمنية



ينتهك قوانين حقوق الإنسان

على إسرائيل إزالة جدار الفصل

على إسرائيل دفع تعويضات للفلسطينيين

الدول ملزمة بالتحرك ضد جدار الفصل

على الأمم المتحدة التحرك

تموز 2014

يستمر بناء جدار الفصل حتى بعد 10 سنوات من قرار محكمة العدل الدولية

المصدر

ICJ, 2012, About the Court (accessed on 3 May 2013)
http://www.icj-cij.org/court/index.php?g=1
ICJ, 2004, Legal Consequences of the Construction of a Wall in the Occupied Palestinian Territory
UN/ODHA, 2012, Fact Sheet on the Humanitarian Impact of the Barrier

www.VISUALIZINGPALESTINE.ORG, 2013, "جدار الفصل القانوني" (The Legal Consequences of the Construction of a Wall in the Occupied Palestinian Territory)
www.VISUALIZINGPALESTINE.ORG, 2013, "جدار الفصل القانوني" (The Legal Consequences of the Construction of a Wall in the Occupied Palestinian Territory)

VISUALIZINGPALESTINE

visualizingpalestine
www.visualizingpalestine.org

العدد 8
تموز 2014

www.visualizingpalestine.org

www.visualizingpalestine.org

جدار الفصل العنصري يرسم حدود القدس

غلاف القدس



جوانب

هو جدار فصل عنصري يحيط بمدينة القدس من 3 جوانب الشمال والجنوب والشرق ويعزلها عن الضفة الغربية بالكامل.

مسار الجدار

يسير الجدار بشكل متعرج لينشئ منطقة واسعة على الشكل الآتي:

- القدس بحدودها البلدية التي وسعها الاحتلال عام 1967.
- يضم التجمعات الاستيطانية الواقعة في الضفة الغربية مثل تجمعات "عوش عتصيون" و"معاليه أدوميم" و"جفعات زئيف".
- يستتبي أحياء عربية واقعة ضمن حدود البلدية لتصبح خارج الجدار.

الهدف الأساسي



مسنوطات في الضفة الغربية
لتشكل حزاماً يهودياً حول القدس

تستبي الضياء
العربية المقدسية
المناخات والخطايا
السكنية الفلسطينية

طول الجدار

708 كلم

طول الجدار الإجمالي في الضفة الغربية

طول الجدار

142 كلم

طول الجزء الذي يحيط بالقدس

الارتفاع

يبلغ ارتفاع جدار الفصل بين 4-8 أمتار

التكلفة

\$2,500,000

كلفة إنشاء كل "كلم الواحد" من الجدار



مشابهات عنصرية



يشابه جدار الفصل العنصري بـ "أپرتهايد" جنوب إفريقيا، وبـ "جدار برلين"

معاهدة التمييز العنصري

- البروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف
- النظام الداخلي للمحكمة الجنائية الدولية (1998)
- المعاهدة الدولية ضد جريمة التفرقة العنصرية

الاتفاقيات الدولية

الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تعتبر جدار الفصل العنصري جريمة ضد الإنسانية.



القرارات الدولية بحق الجدار

2 • 2003/10/21

يمثل جدار الفصل العنصري انتهاكاً لجميع المواثيق والأعراف الدولية وخاصة قرار الأمم المتحدة الصادر بتاريخ 2003/10/21 والذي يدعو بوضوح لإيقاف بنائه.

3 • 2004/7/9

أصدرت محكمة العدل الدولية قرارها الاستشاري في 2004/7/9، باعتبار الجدار مخالفاً للقانون الدولي، وتضمن القرار دعوة لإلغاء الجدار، وإعادة الممتلكات المصادرة، وتعويض المتضررين.

1 • اتفاقية "لاهاي لعام 1907"

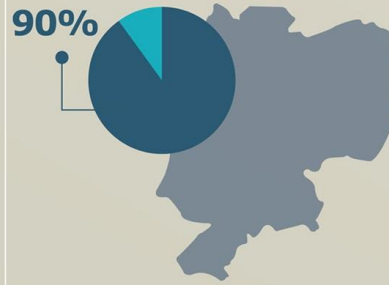
تعتبر المادة 52 من اتفاقية "لاهاي لعام 1907" أن ضم الأراضي المحتلة إلى أراضي دولة الاحتلال يعدّ محرماً ومخالفاً للأعراف والمواثيق الدولية، وتعتبر اتفاقية لاهاي جزءاً من العرف الدولي.

• الأضرار

يشكل الجدار الضربة القاضية على اقتصاد مدينة القدس بعزلها عن محيطها



يخرج الجدار حوالي 120,000 فلسطينياً من حاملي الهوية المقدسية يعيشون ضمن حدود البلدية وخارج الجدار مثل كفر عقب وسمير اميس وقلنديا ومخيم شعفاط ورأس خميس.



خسرت القدس حوالي 90% من أراضيها



المقدسيون المحتجزون خارج الجدار يتعين عليهم الحصول على تصاريح كي يتمكنوا من عبور البوابات للاستفادة من النظام الصحي داخل القدس.



يتعرج مسار الجدار ليستثنى أحياء عربية من القدس خارجها ويضم مستوطنات يهودية إليها.

يُضطر حوالي 20% من تلاميذ مدارس الأوقاف في شرق القدس و20% من المعلمين ممن احتجزوا خلف الجدار إلى اجتياز حاجز تفتيش بشكل يومي للوصول إلى مدارسهم في شرق القدس.



يشدد الاحتلال في إجراءات الحصول على ترخيص لمرضى الضفة الغربية من أجل العلاج في مستشفيات القدس.

أدى عزل القدس عن الضفة إلى عجوزات مالية وصعوبات أخذة في التقادم في إدارة المؤسسات الطبية في شرقي القدس.



www.alquds-online.org
facebook.com/QiiMedia
twitter.com/Qii_media
youtube.com/QiiMedia



#فد الجدار

المراجع

- ابحيص، حسن / د. خالد عايد - كتاب الجدار العازل في الضفة الغربية - مجموعة أولست إنسانا - مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت/ لبنان - الطبعة الاولى 2010م - 1431هـ.
- موقع مؤسسة شهيد فلسطين [/http://archive.shahidpalestine.org](http://archive.shahidpalestine.org)
- موقع فلسطين قلب الذاكرة <http://www.palestineremembered.com/ar/index.html>
- ويكيبيديا [/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)
- مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية
<http://www.asharqalarabi.org.uk/center/dirasat-j-f.htm>
- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني - وفا <http://www.wafainfo.ps/index.aspx>
- صور من جوجل
- موقع جامعة القدس [/http://www.qudsn.ps](http://www.qudsn.ps)
- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا <http://www.wafainfo.ps/index.aspx>
- مدونة احمد عبدالفتاح [/https://aabdelfattah.wordpress.com/about](https://aabdelfattah.wordpress.com/about) - 2014/7/9 .
- الجزيرة.نت [/http://www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)
- موقع بتسيلم <http://www.btselem.org/arabic>
- المرجع : الامم المتحدة - حقوق الانسان - مكتب المفوضية
<http://www.ohchr.org/ar/ProfessionalInterest/Pages/CERD.aspx>